

كل الرسل
في الكتاب المقدس
www.christianlib.com
بقلم
هربرت لوكير
دار الثقافة

يعقـوب، أخـو الــرب
الرسول الذي بشر بالتقوى العملية

حيث أن الاسم يعقوب كان اسماً شائعاً في أيام العهد الجديد، وأن هناك أربعة أشخاص قد ذكروا يحملون نفس الاسم، فإن التساؤل أُثير حول الهوية الدقيقة ليعقوب الذي نحن بصـــدده. لا يصح أن نخلط بينه وبين الرســـولين المذكورين في قائمة المختارين من قبل المعلم، وهما، يعقوب بن حلفي، ويعقوب بن زبدي (مت ١٠: ٢،٣). وقد تأملنا في كليهما من قبل. فلا أحد منهما كان أخا الرب، لأن الكتاب يذكر بوضوح أن أخوة يسوع لم يؤمنوا به خلال خدمته على الأرض.

ومع ذلك فنحن مقتنعون بأن يعقوب الذي استشاره بولس (غل ١: ٩، ٢: ٩) لم يكن واحداً من الاثنى عشر. وقد دعي فقط رسولاً كما كان يطلق على برنابا والآخرين الذين كانوا في الدائرة الأوسع التي نتأمل فيها الآن، دعنا نستجمع معاً الشواهد عن يعقوب هذا والمشهور في أورشليم ونرى إذا كان من الممكن أن تخبرنا بالكثير عن شخصيته وشهادته.

١- أخو الرب

يالها من عبارة محددة ومعبرة يقدمها لنا بولس في خلال سرده لقصة الزيارة التي قام بها لأورشليم بعد حوالي ثلاث سنوات من تجديده الرائع! «ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقوب أخا الرب» (غل ١: ١٩). يا لها من عبارة لافتة للنظر لنتوقف عندها ونتأمل فيها!

يقدم لنا كل من متى ومرقس دائرة العائلة في البيت الذي عاش فيه يسوع طيلة الثلاثين سنة الأولى من حياته: «أليس هذا ابن النجار؟ أليست أمه تدعى مريم؟ وأخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا؟ أو ليست أخواته جميعهن عندنا؟» (مت ١٣: ٥٥،٥٦، مر ٦: ٣). ألا نستطيع أن نتخيل سعادة تلك العائلة في الناصرة - يوسف ومريم، وأربعة أبناء، وبنتان على الأقل، ويسوع! يعتقد بعض المعلقين أنهم كانوا أبناء يوسف من زواج سابق ولذلك كانوا كلهم أكبر من يسوع، وليس لهم صلة دم بيسوع. وهناك نظرية أخرى تنادي بأن «أخوة الرب» هم أبناء خالته، أبناء مريم، زوجة حلفي، وأن كلمة «أخ» هنا تعني مجرد صلة القرابة كما يدعو ابراهيم نفسه وابن اخيه لوط «أخوان» (تك ١٣: ٨)، وكما يدعو لابان يعقوب، ابن اخته «أخي» (تك ٢٩: ١٥). وتعلم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وكذلك الكنيسة الارثوذكسية الشرقية بدوام عذراوية مريم، وبأنها لم تتزوج أبداً، ولم يكن لها أولاد سوى يسوع، الذي حبل به بطريقة معجزية.

ولكن من الواضح أن مريم كان لها أطفال آخرون، لأن يسوع يشار إليه بأنه «ابنها البكر» أو أول من ولدته، وطبقاً لرأي كنيسة روما فإن القراءة الصحيحة لهذا العدد يجب أن تكون «ابنها الوحيد» (لو ٢: ٧). ونحن نعتقد أن يسوع حبل به من الروح القدس من مريم وهي عذراء، وأنه فيما بعد، جاء الأربعة أبناء والبنات متتابعين في الوقت المناسب، بحسب التوالد الطبيعي كمكافأة لها على قبولها أن تصبح أماً لربنا الذي نذرته لله من الرحم (انظر اصم ١: ٢٠-٢٨، ٢: ١-١١، ١٨-٢١). وحيث أن الأولاد والبنات قد جاءوا واحداً وراء الآخر وكبروا مع يسوع، واجتازوا في مراحل الطفولة، والشباب، وكإناث أو كرجال، فيا لها من عائلة مجيدة كان يسوع في وسطها. ونحن نعرف أنه كان خاضعاً لأمه ولأبيه بالتنشئة، وكان قدوة في الحياة المقدسة

للأطفال الأصغر سناً ليحذوا حذوه. ذكر اسم اخوته، ولكن لم يذكر اسم أخواته، وجميعهم، سبعة على الأقل، كبروا معاً جنباً إلى جنب.

وإذ نفكر في يعقوب، أحد أخوته، نتساءل عن كيفية نشأته في كنف عائلة تقية وأخ كامل. هل تمت صياغة شخصيته وفقاً لهذا الجو المقدس، وهل تشكلت من قبل أخيه الأكبر الذي كان القداسة متجسدة والذي كانت له شخصية كاملة في كل مرحلة سنيه، طفل كامل، وشاب كامل، ابن كامل، وأخ كامل، ورجل كامل؟ يرسم إلدركمنج هذه الصورة الجميلة لذلك البيت الناصري المتميز:

«كان ذلك البيت مليئاً بملائكة غير مرئية، طلبوا من الله أن يسمح لهم بالمجيء إليه! وكانت أعذب ترانيمهم وتسابيحهم تنشد هناك لا يسمعها سوى الله! وياالنور الذي كان فيه، أحلى من نجم المساء، ومع ذلك فقد كان وحيداً كنجم الصباح! ويا للحب الذي كان فيه، أرق من حب الأم، ومع ذلك أقوى بكثير من حب المرأة! وياالحقيقة التي كانت هناك، فقد كانت دراسة الكلمة طابع هذا البيت، دراسة ما ندعوه نحن بالعهد القديم، الذي كان مكتوباً كدرج على الجانبين، والذي لم يبل من كثرة القراءة! وما أجمل أوقات الصلاة، عندما كان الصوت الخفيض يسمع من خلال باب المخدع، يتوسل، ويشكر، ويفرح، ويبكي على الخطاة متمسكاً بالله!».

٢- خصم الرب

كان يسوع في الثلاثين من العمر حين ترك البيت الذي آواه كثيراً، وإخوته وأخواته الذين كانوا في علاقة حميمة معه عندما «كان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس» (لو ٢:٥٢) هل أحب أقرباؤه حسب الجسد قداسة الحياة بسبب وجود مثل هذا الأخ إلى جوارهم؟ الحقيقة المذهلة أنه على الرغم من حياته وشهادته طوال هذه السنين التي كانوا فيها معاً، إلا أن إخوته لم يؤمنوا بمسيانيته (يو ٧:٣-٥). كانوا يسخرون منه وفي ذات مرة قالوا إنه - أخوهم - مختل، وحاولوا أن يمسكوه ويحملوه بعيداً عن كفرناحوم لئلا يجلب العار على العائلة العريقة (مر ٣:٢١،٣١).

لقد كانت هذه المعاملة المعادية من جانب عائلته هي التي دعته لكي يقول علانية «أمي وأخوتي هم الذين (حوله ينتظرون بشغف ليسمعوا رسالته) يسمعون كلمة الله ويعملون بها» (لو ٨:٢١). ثم ألا نستطيع أن نتبين مغزى إعلانه الآخر الذي يقول فيه «ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه». ثم لاحظ هذه العبارة المعبرة «وفي بيته» (مت ١٣:٥٧). وبما أن المسيح كان يطبق كل العدد على نفسه، فيستنتج من ذلك أنه كان يشير بأسى إلى موقف عدم الإيمان تجاهه من قبل الذين في البيت الذي تركه، ومما يؤسف له أيضاً أنه لا توجد أدنى إشارة حتى في التقليد، أن أخواته قد قبلن الإيمان الحقيقي الذي كان يجسده أخوهن اللامع ويعلنه.

لا يسعنا سوى أن نؤمن بأن يسوع كان صالحاً في عيني إخوته وأخواته، فلم يستطيعوا أن يجدوا فيه علة وهو يمضي ليتمم عمل أبيه السماوي. فما هو السبب إذن في رفضهم لشهادته؟ ربما كان هناك عاملان مسئولان عن عدم إيمانهم. أولاً، ربما لم يكونوا على استعداد لاتباعه بنفس التكريس الكامل لله الذي أظهره. فقد كان بلا خطية، وعاش وفق مقياس أكثر صرامة مما يستطيعون تحمله. فلا مساومة مع شر هذا العالم، ومعارضة لكل أشكال الخطية، وإنكار دائم للذات، وتكريس كامل لله يتمثل في مستوى رفيع من المعيشة لم يستطيعوا الوصول إليه. كان حضوره في البيت توبيخاً دائماً لأولئك الأخوة والأخوات الذين كانوا من بين «خاصته (التي) لم تقبله» (يو ١:١١).

السبب الثاني لموقف عدم إيمانهم ربما كان يتمثل في دعاواه الدائمة بأنه المسيا المتنبأ عنه في القديم، ومحط رجاء كل الأجيال الماضية في إسرائيل، لم يصدق إخوته وأخواته أنه يستطيع أن يجري المعجزات التي كان يصنعها في كل مرحلة من حياته. ويسرد التقليد العديد من المعجزات العجيبة التي أجراها عندما كان صبياً في البيت، ولأن أفراد عائلته لم يكونوا حاضرين عند إجراء معجزته الأولى في عرس قانا الجليل بعد تركه للبيت، فلا شك أنهم سمعوا عنها من مريم التي كانت هناك. ومع ذلك فلم يكونوا مقتنعين أنه هو المسيا الآتي: ومنذ ذلك الوقت فصاعداً، أصبح إخوته وأخواته أكثر دراية بقواته التي صنعها بكلماته القوية، ولكن كان يبدو أنهم ظلوا في عدم إيمانهم حتى حدوث الصلب. ونحن جميعاً نعرف من تجاربنا الشخصية أن أشر الأبناء يأتون من أتقى البيوت، ويصبحون أعداء لأهالي بيوتهم القديسين.

٣- مؤمن بالرب

تذكر السجلات أن الجلجثة والقيامة قد أحدثتا تغييراً عجيباً في أخوة ربنا. ولكن بسبب عدم ذكر أخواته بين النساء المجتمعات في العلية بعد القيامة، يبدو أنهن ظللن في عدم إيمانهن (أع ١:١٤). بعد أن اقتنع إخوته بمثل هذا البرهان الرائع عن انتصار المسيح على القبر، انضموا إلى جماعة المؤمنين. ودخلوا كنيسته. وآمن يعقوب عن طريق تجل خاص من الرب المقام (١كو ١٥:٧) وياله من دليل على عمل النعمة الإلهية لقد صار يعقوب واحداً من أوائل الشهود على القيامة. وكم كانت لحظة رائعة تلك التي التقى فيها الرب المقام ويعقوب، ليس فقط كأخين، بل كمعلم وتلميذ. «ظهر ليعقوب» عندما كتب بولس هذه العبارة، كان يعقوب أخو الرب، في ذهنه.

لماذا ظهر له الرب خصيصاً؟ إنه دونا عن سائر البشر أفضل من يعرف إن كان يسوع هو نفس الشخص الذي كان يعرفه جيداً أم لا، وقد اقتنع تماماً، وتاب عن عدم إيمانه وأصبح مؤمناً. أما عن إخوته الآخرين، يوسي وسمعان ويهوذا، فنحن لا نعرف إن كان يعقوب له تأثير عليهم بالمثل ليتقبلوا المسيح كمخلص لهم وكالمسيا أم لا. ولكن من الواضح أنهم هم أيضاً تجددوا في نفس الوقت الذي تجدد فيه أخوهم الأكبر، لأن كل أخوة الرب وجدوا مجتمعين معاً مع الكنيسة يواظبون بنفس واحدة على الصلاة منتظرين وعد الآب. وفي يوم الخمسين كان جميع الأخوة الأربعة بين أولئك التلاميذ الذين أعطاهم الروح القدس أن يعظوا بكلمة المصالحة. ومن ذلك الوقت فصاعداً، برز يعقوب من بين إخوته، وأصبح رسولاً.

٤- رسول الرب

بعد موت يعقوب أخي يوحنا، ألقي ببطرس في السجن، وبعد خروجه من السجن بمعجزة، طلب أن ينتقل هذا الخبر إلى يعقوب، أخي الرب، وإلى الأخوة في أورشليم (أع ١٢:١٧). ويدل ذلك على أنه في ذلك الوقت كان يعقوب قد أصبح ذي مركز كبير في الكنيسة هناك وقد برز كأسقف أو قائد في ثلاث مناسبات.

أ. بعد تجديد بولس بثلاث سنوات صعد إلى أورشليم ليتعرف ببطرس، ومع أنه مكث هناك لمدة خمسة عشر يوماً مع بطرس، إلا أن بولس لم ير أحداً سوى يعقوب (غل ١:١٨،١٩). كان نفوذ وأهمية يعقوب في نفس مرتبة بطرس.

ب. بعد مدة تبلغ ١٤ سنة صعد بولس أيضاً إلى أورشليم. ولكن كانت هذه هي مناسبة المؤتمر التاريخي المتعلق بالشروط الخاصة بقبول الأمم إلى الكنيسة المسيحية. وقد كان حديث يعقوب بهذه المناسبة يعبر عن تعاطفه تجاه الاحتياجات الدينية لعالم الأمم، ورغبته ألا

يصبح التمسك بالطقسية حائلاً دون تقدمهم الأخلاقي والروحي، وقد دل ذلك على أنه كان يحب السلام أكثر من الشقاق، والروح أكثر من الناموس، والتناغم الذي يمكن أن يعيش في ظله الجميع ويعملون سوياً في ولاء مشترك للمسيح، بالرغم من اختلاف الشعائر الدينية والطقوس. كان حديثه الرئاسي مقبولاً بالاجماع (أع ١٥:١٤-٣٤، انظر غل ١:٢، ٩).

جـ- عاد بولس من رحلته التبشيرية الثالثة إلى يعقوب المعترف به كرئيس للكنيسة في أورشليم لكي يحدثه في حضرة المشايخ بكل ما فعله الله بين الأمم بواسطة خدمته وتم معاتبة بولس في هذا الاجتماع على تجاوزه الأوامر التي كان قد تلقاها في المجمع الأول (أع ٢١:١٧-٢١). نستنتج من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٥:٩ أن يعقوب كان متزوجاً. ولكن ذلك مجرد تخمين، لأن الفقرة تتحدث عن الذين «يجولون بأخت زوجة» وعلى قدر ما وصل إلينا من معلومات، فيعقوب لم يسافر أبداً، بل بقي في أورشليم طوال حياته، وكما سوف نكتشف في فصلنا التالي، فالتقليد يقول الكثير عن الرسول يعقوب، الملقب «يعقوب العادل».

٥- كاتب الرب

السمة الباقية التي نركز عليها هي الحقيقة المؤكدة أن «يعقوب، أخو الرب» هو كاتب الرسالة التي تحمل اسمه من المشوق أن نلاحظ كيف يبدأ رسالته «يعقوب عبد (أي العبد الذي هو أحقر أنواع الخدم) الله والرب يسوع المسيح» (يع ١:١).

لدينا هنا دليل على شخصيته بتلقيب نفسه ليس كأخ، بل عبد لسيده، كدليل على التواضع لأنه بالرغم من أنه كان أخا الرب، لم تكن لديه رغبة في الإصرار على علاقته بالجسد، لقد كان على النقيض من جذب الأنظار إليه بسبب هذا الامتياز.

مع أن يعقوب لم يؤمن بيسوع في أيام جسده، إلا أنه استمع بالتأكيد إلى تعليمه لأن الشواهد التي ذكرها عنه تظهر كيف كان عقله متشرباً ليس بجوهر التعليم فقط بل بالصياغة اللفظية أيضاً. يذكرنا أحد المفسرين قائلاً: «يتحدث يعقوب عن المعلم أقل من أي كاتب آخر في العهد الجديد، ولكن حديثه أكثر شبهاً بحديث المعلم من حديث أي واحد منهم. فهناك مالا يقل عن عشر عبارات شبيهة بعبارات العظة على الجبل في هذه الرسالة القصيرة، وفي كل ما قاله يعقوب يمكننا أن نتذكر عبارة قالها يسوع أوحت إليه بما قال. وعندما نرى شيئاً من الخلافات في العبارات المتشابهة، نميل للشك في أن يعقوب ربما كان يكرر قولاً غير مسجل من أقوال ربنا، ويبدو أنه كان مخلصاً تماماً لذكرياته عن تعليم أخيه. إنه خادم ليسوع في كل نصائحه وآرائه».

يذكر يعقوب اللقب الذي يعطيه لأخيه مرتين «الرب يسوع المسيح» (١:١، ١:٢)، واستخدم لفظ الرب عدة مرات. كان الشك سائداً على فكره ذات مرة فيما يتعلق بمسيانية المسيح، ولكن يعقوب يمجده الآن كموضوع الإيمان الوحيد، و«كرب المجد» (١:٢). وهو لقب يطلق فقط على كل أقنوم من أقانيم اللاهوت، وفي كل مرة يستخدم لقب الرب، يمكننا أن نقول بثقة أن المقصود هو «الرب يسوع» وهكذا نجد لدينا هذه الجوانب المعبرة عن ما هية الرب ذاته:

معطي الحياة الأبدية وصاحب الوعد بها (١٢:١، ٥:٢)

إله العناية (١٥:٤)

سامع الصلاة، وشافي المرضى (٥:١، ١٥:٥)

الرب الآتي (٧:٥)

القاضي العادل (٩:٥)

ملهم الأنبياء (١٠:٥)

أليس من دلائل النعمة العجيبة بالنسبة ليعقوب أنه عاش بجوار يسوع نهاراً وليلاً لما يقرب من ثلاثين سنة، ومع ذلك فشل في رؤية مجده كابن الله الوحيد، ولكنه يأتي بعد ذلك ليفكر فيه ويكتب عنه بهذه الطريقة؟ يا لها من شهادة! «يعقوب أخو الرب» أصبح «عبد الله، والرب يسوع المسيح، رب المجد».

عندما نفحص الرسالة التي كتبها يعقوب، لا يسعنا سوى أن نلاحظ التشابه الملحوظ بين أسلوبها والحديث الذي قدمه من قبل في المجمع في أورشليم، وكيف أن نفس هذا التشابه يلقي الضوء على شخصية الكاتب. بالرجوع إلى الخطاب الذي ألقاه، وإلى الرسالة المكتوبة وما يريد أن يقوله، لاحظ هذه التشابهات اللفظية في لغة رسالته. قارن:

أع ٢٣:١٥ بـ يع ١:١

أع ١٧:١٥ بـ يع ٧:٢

أع ١٣:١٥ بـ يع ٥:٢

أع ٢٠:١٥ بـ يع ٢٧:١

أع ٢٩:١٥ بـ يع ٢٧:١

كل من خطابه ورسالته تظهران الصبغة اليهودية والمسيحية ليعقوب، والذي يجعل في رسالته الإيمان جوهر الديانة الحقيقية ويحث «الاثنى عشر سبطاً الذين في الشتات»، على التفسير الروحي للناموس القديم. ونظرا لأن الرسالة مكتوبة من يهودي إلى يهود مسيحيين، فهناك قدر كبير من الرسالة يتميز بيهوديته في أسلوب وروح الرسالة، والتي تحمل طابع سلطة الآباء، لأنها كتبت بقلم أبي الكنيسة في أورشليم، ولذا فهي عبرية تماماً في الأسلوب والمشاعر واللغة. التغطية القصيرة التالية لرسالة يعقوب قد تساعد على فتح شهية القاريء لمزيد من الدراسة الشاملة لهذه الرسالة والتي تتعامل أكثر من أي رسالة أخرى مع الحياة الظاهرية للمؤمن، سواء كان يهودياً أو أممياً.

تاريخها:

تتفق المصادر الكتابية على أن رسالة يعقوب أول رسائل العهد الجديد، البالغ عددها ٢١ رسالة. إذا كانت قد كتبت فيما بين سنة ٤٥م وسنة ٥٣م، فإن هذا التاريخ له أهمية كبرى. كان هناك اعتقاد أن يعقوب كتب رسالته لدحض وجهة نظر بولس عن التبرير بالإيمان، كما تم الإفاضة عنه في الرسالة إلى أهل رومية، ولكن بما أن رسالة يعقوب كُتبت قبل أن يكتب بولس رسالته إلى أهل رومية، فلا يمكن أن يكون ذلك غرض يعقوب من كتابة رسالته. شعر مارتن لوثر أن يعقوب يؤكد على الأعمال كنقيض للتعليم الهام عن التبرير بالإيمان في الرسالة إلى أهل رومية، لدرجة أنه شعر بأنه مدعو للدفاع عنها، ولذا دعا رسالة يعقوب «رسالة مليئة بالقش ليس لها الطابع الإنجيلي الحقيقي. وفي ما أعقب ذلك من سنوات، غيَّر المصلح رأيه واعتقد أن يعقوب هو المكمل لبولس فعلاً. وكما قال الدكتور أ.ت بيرسون: «ليس هناك صراع بين بولس ويعقوب فليس هناك مواجهة فيما بينهما، ولا يحاول أحدهما إلحاق الهزيمة بالآخر. ولكنهما يقفان سوياً لإلحاق الهزيمة بالأعداء».

غرضها:

كان اليهود الذين يمثلون الاثنى عشر سبطاً في الشتات بسبب الاضطهاد المرير، يواجهون تجارب قاسية، ولذا يكتب يعقوب ليعزيهم ويشجعهم، وكان هناك أيضاً عدد قليل من الاضطرابات الخطيرة في بعض التجمعات المسيحية اليهودية الأولى. وفي رسالته حاول يعقوب أن يصحح بعض المفاهيم، وكان هناك أيضاً ميل للفصل بين الإيمان والأعمال، ولذا بذل يعقوب جهداً ليبين أن السامع الحقيقي للكلمة هو العامل بها: إن كلمة الله مرآة تكشف

أي نوع من الناس نحن، وهي ذات تأثير فعال في الشخصية والسلوك (١: ٢٢-٢٥). وكل نعمة داخلية حقيقية يجب أن تحمل الثمار الظاهرية.

هذا هو السبب في أنه لا يوجد قدر كبير من التعليم في رسالة يعقوب، بل يوجد الكثير عن الممارسة العملية والأخلاق. وهذا يبين كيف كان الرسول عملياً إلى حد بعيد – وأنه كان يعيش ما يعظ به! والكلمات الرئيسية في الرسالة هي «الأعمال» وقد وردت ١٣ مرة، و«الإيمان» ١٢ مرة، و«العامل بالكلمة» ٥مرات. والعدد الرئيسي هو: «لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمال ميت» (٢: ٢٦).

فهي إذن رسالة عن العيشة المقدسة، مع تأكيد كبير على أن الأعمال، ليست بمعزل عن الإيمان، بل كبرهان وثمر من ثمار الإيمان معاً. إنها تعطينا الجانب الأخلاقي من إنجيل النعمة. فنحن كمفديين بالدم، لا يمكن أن نعيش كما يحلو لنا، بل كما يأمرنا به الفادي. وحريتنا في المسيح ليست رخصة لارتكاب الخطية. ومع أن يعقوب من ذوي الفكر اللاهوتي، إلا أنه بالمثل عملي بلا تردد. ومع أنه لا يتعامل مع المبادىء الأساسية الجوهرية للإيمان، إلا أنها في خلفية تفكيره وهو يؤكد أن كل مجاهرة بالإيمان وكل عقيدة لا تجعل المنادين بها صالحين وقديسين أتقياء فهي خدعة. كان يعقوب مقتنعاً تماماً بأن الإيمان الذي يأتي بالإنسان إلى الله هو إيمان يحيا ويعمل في عالم مليء بالاحتياجات.

الإطار العام للرسالة:

لا تظهر الرسالة تقسيماً واضح المعالم للمحتويات. فهي مثل سفر الأمثال، مؤلفة من فقرات متباعدة وغير مترابطة، مثل العديد من لآلىء الحقيقة المتناثرة. ومع ذلك فكما يقترح روبرت لي، فعند الفحص الدقيق يمكن تمييز نظام بديع.

تحية مسيحية ١: ١

أصحاح ١: ٢-٢١ (امتحان الإيمان وإظهار معدنه عن طريق التجارب المتنوعة)

أصحاح ١: ٢٢-٢ (إظهار الإيمان بأعمالنا)

أصحاح ٣ (إظهار الإيمان بأقوالنا).

أصحاح ٤ (إظهار الإيمان بعدم محبة العالم في حياتنا).

أصحاح ٥: ١-١٢ (إظهار الإيمان واحتمالنا للظلم القاسي).

أصحاح ٥: ١٣-٢٠ (إظهار الإيمان بصلواتنا المؤثرة وفاعلية ما نؤمن به).